

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجنة العجايب للفتاوى
الهيئة العليا لإحياء التراث

بَحْثٌ مُحْتَرَفٌ مِنْ مَجْلَدِ الْخِرَافَةِ
٥٠

الرسائل الفقهية

(الأعداد ١ - ١٢)

إصدار

مركز إحياء التراث



الهيئة العليا لإحياء التراث مركز إحياء التراث

الرسائل الفقهية (الإعداد ١-١٢) - الطبعة الأولى. - كربلاء، العراق: العتبة العباسية المقدسة،
الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، ١٤٤٥هـ. = ٢٠٢٣.
٢٨٨ صفحة؛ ٢٤سم؛ (بحوث مختارة من مجلة الخزانة: ٥)
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية: صفحة ٢٨٥ - ٢٨٦.
١- الفقه الجعفري أ. العنوان. بحوث مختارة من مجلة الخزانة. ب. العنوان.

LCC: KB144.R57 2023

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة
فهرسة اثناء النشر

٢٧٠,٣٨١٢

ر ٥٢٩ الرسائل الفقهية المنشورة في مجلة الخزانة (الاعداد ١-١٢) / مجموعة مؤلفين -- ط ١. --
كربلاء: العتبة العباسية المقدسة، الهيئة العليا لإحياء التراث، ٢٠٢٣
٢٨٨ ص؛ ٢٤سم.
١- فقه اسلامي - المذهب الامامي الشيعي.

م. و

٢٠٢٣ / ٣٢٩٠

المكتبة الوطنية / الفهرسة اثناء النشر

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (3290) لسنة 2023



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله بارئ الخلق أجمعين، ومصطفى الصفوة الميامين، وجاعلهم أئمةً يهدون إلى يوم الدين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله آل طه وياسين، ولللعن الدائم على أعدائهم من الأولين والآخرين.

وبعد، فإن حاجة الإنسان إلى قوانين وضوابط تنظم سير حياته الشخصية والاجتماعية فضلاً عن صلته بربه تعالى أمرٌ ضروري لا يختلف فيه العقلاء، وقد دلت المحاولات البشرية المتعددة في وضعها على ضرورتها.

ولكن لا ريب أن هذه التجارب الوضعية الاعتبارية يبقى فيها من النقص الشيء الكثير، فتحتاج إلى تعديل، وتبديل، وإضافة، وما شابه ذلك، وهي بخلاف القوانين السماوية المصانة من كل عيب، التي تخدم المخلوق بجلب المنفعة له ودرء المفسدة عنه، وهذا لا يكون إلا بشرط أخذها من مصدرها الصحيح والعمل بها كما أراد مشرّعها ظاهراً أو واقعاً.

وقد تكفل علم الفقه بهذه المهمة ورعايتها، فترى الفقيه باذلاً كل جهده في سبيل الوصول إلى الحكم الشرعي وبيانه للناس، الذي لم تخل منه حركة المكلف ولا سكونه، سواء كان ذلك فيما بينه وبين مصوره تعالى، أو بينه وبين أخيه في الدين أو نظيره في الخلق.

ومن هنا كان التراث الفقهي للطائفة الحقة - أعزها الله تعالى - غنياً وثرانياً كيفاً وكمّاً، فتجد الموسوعات والكتب والرسائل قد دوّنت ما يتعلّق بأبواب الفقه كلّها، أو بعضها، أو بعض مسائله، والفرضان الأولان انتشارهما وديمومتها لهما النصيب الأكبر والأكثر من الفرض الأخير؛ حيث إنّ الرسالة تبقى محدودة التداول والنشر، وخصوصاً إذا لم تنشر على حدة، بأن كانت ضمن مجموعة أو في مجلة، فتكون معرضة للنسيان والغفلة عنها.

وفخراً واعتزازاً بتراثنا، وإحياءاً للجهود المضنية التي بذلها علماؤنا، أخذت مجلة الخزانة على عاتقها مسؤولية نشر الرسائل الفقهية الاستدلالية في بعض أبوابها. ولمّا جاوزت - بحمد الله جلّ علاه - أعدادها العشرة ارتأت إدارتها أن تزيد في إحياء هذه



الرسائل؛ وذلك بجمعها وإصدارها بعنوان مستقل يحمل لفظ: الرسائل الفقهية الأعداد (١-١٢) في ضمن سلسلة بحوث مختارة من مجلة الخزانة؛ تسهياً لاطلاع المختصين والباحثين عليها، فصار سور هذا العنوان جامعاً لتلك الرياض، جاذباً العاشق إليها؛ ليتنقل بين مروجها الغناء، ويستنشق عبق أريجها الفواح، ويجني ثمارها الياقة.

وقد رتبنا هذه الرسائل حسب مادتها بما يوافق ترتيب الأبواب الفقهية.

وفي الختام نسأل الحق عز وجل أن يتقبل منا ومن المؤلفين لهذه الرسائل والمحققين لها بأفضل قبول، ويجزيها أحسن الأجر وأعظمه، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

إدارة

مركز إحياء التراث

كربلاء المقدسة

٢٩ ربيع الأول ١٤٤٥هـ



المحتويات

٩	الأثنا عشرية في فقه الصلاة	تأليف: الشيخ حسن بن زين الدين العاملي المعروف بـ (صاحب المعالم) (ت ١٠١١هـ)
٦٣	رسالة في حل عبارة من كتاب (قواعد الأحكام) للعلامة الحلي	تحقيق: إبراهيم السيد صالح الشريفي أحمد السيد علوي الشيمي
١١٥	رسالة في شرح عبارة من كتاب (قواعد الأحكام)	تأليف: الشيخ البهائي محمد بن الحسين بن عبد الصمد الهمداني العاملي (ت ١٠٣٠هـ)
١٤٣	جواب مسألة في رؤية الهلال	تحقيق: السيد حسين بن علي أبو الحسن
١٦٧	رسالة في تقديم الشيع الطنّي على اليد	تأليف: محمد بن الحسن الشرواني الأصفهاني المعروف بـ (الفاضل الشرواني) (ت ١٠٩٨هـ)
		تحقيق: ميثم الشيخ زار آل سنبل
		تأليف: السيد عبد القاهر ابن السيد كاظم التويلي البهراني (ت ١٣١٠هـ)
		تحقيق: ميثم السيد مهدي الخطيب
		تأليف: الشيخ عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي (ت ٩٨٤هـ)
		تحقيق: الشيخ ليث حسين الكربلائي





فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ فِي تَحْقِيقِ مُسَاهَمَةِ بَعْضِ الشُّرَكَاءِ لِبَعْضِهِمْ لَوْ ادَّعَوْا سَبَبًا يَشْمِلُهُمْ جَمِيعًا	تَأْلِيف: السَّيِّدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُوسَوِّي الْبَهْبَانِي (ت ١٣٢٨هـ)
تَحْقِيق: الشَّيْخُ وَسامُ فَارسُ الْخافاني	
رِسَالَةٌ فِي تَحْقِيقِ مَسْأَلَةِ الْوَصِيَّةِ بِالْمَالِ مِنْ كِتَابِ (إِرْشَادِ الْأَذْهَانِ)	تَأْلِيف: الشَّيْخُ لُطْفُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمِيسِي الْعَامِلِي (ت ١٠٣٢هـ)
تَحْقِيق: ضِيَاءُ الشَّيْخِ هَادِي الْكَرْبَلَانِي	



الاثْنَا عَشْرِيَّةُ فِي فِقْهِ الصَّلَاةِ

تَأَلَّفَ

الشَّيْخُ حَسَنُ بْنُ زَيْنِ الدِّينِ الْعَامِلِيِّ

المَعْرُوفُ بِـ (صَاحِبِ الْمَعَالِمِ)

(ت ١٠١١ هـ)

تَحْقِيقُ

إِبْرَاهِيمَ السَّيِّدِ صَالِحِ الشَّرِيفِيِّ

أَحْمَدَ السَّيِّدِ عَلَوِيِّ الشَّمِيمِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق:

الحمد لله، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد، قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾^(١). اهتمَّ الشارع المقدَّس بهذه الفريضة المباركة اهتماماً بالغاً؛ إذ بها تتحقَّق الصَّلَة بين العبد وربِّه، وتبعاً لهذا الاهتمام ولأهميَّة هذه الفريضة، اعتنى بها علماء المسلمين عامَّة وعلماء مذهب أهل البيت عليهم السلام خاصَّة عناية كبرى بحثاً وتحقيقاً، عن طريق ضبط كلِّ ما يرتبط بها، من مقدِّماتها، وكيفياتها، وأوقاتها، وغير ذلك.

وهذه الرسالة الماثلة بين يدي القارئ الكريم والمعروفة بـ(الاثنا عشرية في فقه الصلاة) للفقهاء البارعة الشيخ حسن بن زين الدين العاملي المعروف بصاحب المعالم، من الرسائل المهمَّة في موضوعها؛ إذ تناول فيها مؤلِّفها الجليل كلَّ ما يرتبط بالصلاة، سواء اليومية منها، أو صلاة الجمعة، أو الآيات، أو الميِّت. سطرها بعبارة دقيقة ومقتضبة جداً، تدلُّ على تمكُّنه العالي في الفقه، وبراعته في اللُّغة بإيصال المقصود إلى المتلقِّي بأقلِّ عبارة موجزة؛ ولهذا صارت هذه الرسالة محطَّ أنظار فقهاء المذهب؛ إذ بسطوا لها شروحاً متعدِّدة، كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى في هذه المقدِّمة الموجزة، المنعقدة لبيان أمرين، هما: ترجمة موجزة للمؤلِّف رحمته الله، وتعريف بالمؤلِّف يتضمَّن النسخ الخطيَّة المعتمدة في العمل مع منهج التحقيق.

(١) سورة النساء، الآية: ١٠٣.

ترجمة المؤلف^(١):

اسمه ونسبه:

هو الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن ابن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح العاملي الجبعي المعروف بصاحب المعالم^(٢).

ولادته ونشأته العلمية:

وُلد الشيخ المترجم له رحمته عشية الجمعة ١٧ من شهر رمضان سنة (٩٥٩هـ)^(٣)، وكان عُمره حين استشهد والده سبع سنين، فرباه السيد علي بن أبي الحسن العاملي الجبعي، الذي كان تلميذ والده، وتزوج بأمه بعد شهادة والده الشهيد الثاني، وقرأ المترجم له عليه، وعلى السيد علي الصائغ^(٤).

وبعد أن نشأ بدأ يشق طريقه العلمي سائراً على نهج أبيه الفقيه الكبير الشهيد الثاني قدس سره، وهو مصداق ما قيل: «الولد سر أبيه»^(٥)، ومظهراً للمثل السائر: «مَنْ أَشْبَه أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ»^(٦)، حتّى فاق في العلوم جميع أقرانه وتجاوز خلاّنه.

قال السيد علي خان المدني رحمته في حقّه: «قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرائع،

(١) مصادر ترجمته: أمل الآمل: ١/ ٦٧ رقم ٥٨، رياض العلماء: ١/ ٣٤٤، أعيان الشيعة: ٥/ ٢٧٠، تنقيح المقال: ١/ ٣٠٩ رقم ٢٧٨١، طبقات أعلام الشيعة: ٤/ ٤٣، معجم رجال الحديث: ٥/ ١٣٠ رقم ٣١١٩.

(٢) ينظر: رياض العلماء: ١/ ٢٢٥، الروضة النضرة: ١٤٦.

(٣) ينظر: رياض العلماء: ١/ ٢٣٤، الروضة النضرة: ١٤٦.

(٤) ينظر الروضة النضرة: ١٤٦.

(٥) صبح الأعشى: ١٤/ ١٤٤.

(٦) جمهرة الأمثال: ٢/ ٢٢٥.

وشرح الصدور بتصنيفه الرائق وتأليفه الرائع، فنشر للفضائل حُللاً مطرزة الأكمام، وماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الأكمام، وشَنَّف المسامع بفرائد الفوائد، وعاد على الطلاب بالصَّلَات والعوائد»^(١).

وبعد تحصيله العلمي في بلده هاجر إلى النجف الأشرف مع السيّد محمّد صاحب المدارك في حدود سنة (٩٩٣هـ)؛ لإكمال مسيرتهما العلميّة في جوار أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فشرعا في قراءة المنطق والرياضيات لدى المولى عبد الله اليزدي، وقراءة المتون الأصوليّة والفقهيّة على الترتيب لدى المقدّس الأردبيليّ إلى أن استوفيا في زمان قليل مبلغهما الوافي من العلم والتحقيق^(٢).

يقول الشيخ الحرّ العامليّ رحمته الله: «كان هو والسيّد محمّد بن عليّ بن أبي الحسن العامليّ صاحب المدارك كفرنسي رهان، شريكين في الدّرس عند مولانا أحمد الأردبيليّ، ومولانا عبد الله اليزديّ، والسيّد عليّ بن أبي الحسن وغيرهم»^(٣).

وبعد أن استوفى الشيخ رحمته الله غرضه من طلب العلم في النجف الأشرف عزم على الرجوع إلى دياره، فطلب من المقدّس الأردبيليّ شيئاً يكون له تذكرة ونصيحة، فكتب له بعض الأحاديث، وكتب في آخرها: «كتبه العبد أحمد لمولاه امتثالاً لأمره ورضاه»^(٤).

مؤلفاته:

للشيخ المترجم له مؤلّفات عدّة تنبى عن غزارة علمه، وسعة اطلاعه، وإحاطته بالعلوم والمعارف الدينيّة، ومن هذه المؤلّفات التي وقفنا عليها ما يأتي:

١. الاثنا عشرية في فقه الصلاة: وهي هذه الرسالة التي بين أيدينا.
٢. التحرير الطاووسي لكتاب الاختيار لأبي عمرو الكشي: انتزعه من كتاب السيّد الجليل

(١) سلافة العصر: ٣٠٥.

(٢) ينظر روضات الجنّات: ٢/٢٩٨.

(٣) أمل الآمل: ٥٨/١، وينظر: الروضة النضرة: ١٤٦.

(٤) ينظر روضات الجنّات: ٢/٢٩٩.

- أحمد بن طاووس المعروف بـ(حَلِّ الإشكال في معرفة الرجال)^(١). وهو مطبوع.
٣. ترتيب مشيخة مَنْ لا يحضره الفقيه: رتبه على ترتيب الحروف، ثم رتّب الكُنَى كذلك، وكتب فوق كلّ اسم أو كنية رقم الصفحة المذكور فيها ذلك الاسم أو الكنية^(٢). يوجد له ثلاث نسخ خطيّة، كلبايكاني /قم بالرقم ٢٢٦/١-٢/٤٦، و ٢/٤١-٦٤٤١/٣٢، خوي /نمازي بالرقم ١٢٤/٢^(٣).
٤. تقليد الميّت: اختار فيه عدم جواز تقليد الميّت، وعدم التجزّي. ذكر الشيخ آقا بزرك رحمته أنّ له نسخة في مكتبة السيّد حسن الصدر^(٤). لم نقف على نسخ له.
٥. حاشية على تهذيب الأحكام^(٥): توجد له نسخة في مكتبة المشهد الرضويّ بالرقم ١٩٩٩^(٦).
٦. الحاشية على الاستبصار^(٧). لم نقف على نسخ له.
٧. الحاشية على خلاصة الأقوال^(٨). توجد له نسخة في مكتبة أدبيّات طهران برقم ٨/٢٠٨/٤-ج^(٩).
٨. الحاشية على شرح اللعة لوالده^(١٠). لم نقف على نسخ له.
٩. جواب المسائل المدنيّات (الأولى، والثانية، والثالثة): سألها منه على شكل دفعات السيّد محمّد بن جويبر المدني^(١١)، والسيّد ابن شدقم المدنيّ. طبعها الشيخ حسين

(١) ينظر الذريعة: ٣٨٥/٣ رقم ١٣٩٠.

(٢) ينظر الذريعة: ٦٨/٤ رقم ٢٨٣.

(٣) ينظر فنخا: ١٠٠٠/٧.

(٤) ينظر الذريعة: ٣٩١/٤ رقم ١٧٣٥.

(٥) ينظر الذريعة: ٥٠٦/٤ رقم ٧.

(٦) ينظر فنخا: ٤٩٧/١١.

(٧) ينظر الذريعة: ١٨/٦ رقم ٥٢.

(٨) ينظر الذريعة: ١٠٣/٧ رقم ٥٣٥.

(٩) ينظر فنخا: ٧٦٩/١١.

(١٠) ينظر الذريعة: ١٠٣/٧ رقم ٥٣٥.

(١١) ينظر الذريعة: ٢٣٣/٥ رقم ١١١٨.

- الواثقّي في ضمن موسوعة ذخائر الحرمين الشريفين بعنوان (المدنيّات).
١٠. مشكاة القول السديد في الاجتهاد والتقليد: قال حفيده الشيخ عليّ بن محمّد في (الدرّ المنثور): إنّه كان عندي وذهب فيما ذهب من كتبي^(١).
١١. معالم الدّين وملأ المجتهدين في الفقه: خرج منه شطرٌ من كتاب الطهارة، ولم يتمّه، بل انتهى إلى أوّل الوضوء وآداب الخضاب^(٢). وهو مطبوع.
١٢. معالم الدّين وملأ المجتهدين في أصول الفقه: وقد ألّف هذا الكتاب في الأصل، مقدّمة للكتاب الفقهيّ السابق الذّكر، إلّا أنّ هذه المقدّمة اشتهرت أكثر من الأصل، وعُني الأعلام بها شرحاً وتعليقاً، كما صار هذا الكتاب مدار البحث والتدريس، وعليه حواشٍ كثيرة^(٣). وهو مطبوع مراراً.
١٣. منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان: اقتفى فيه أثر العلّامة الحلّي في كتابه (الدرّ والمرجان)^(٤). وهو مطبوع في ثلاث مجلّدات.

أساتذته:

حضر الشيخ حسن صاحب المعالم على جملة من العلماء الأفاضل، ونهل من معين علومهم الغزيرة بما أهله أن يكون بمصافّ العلماء الأفاضل، ومن أساتذته الذين وقفنا عليهم:

١. الشيخ أحمد بن سليمان العامليّ النباطيّ (ق ١٠هـ).
٢. الشيخ أحمد المقدّس الأردبيليّ (ت ٩٩٣هـ).
٣. المولى عبد الله بن الحسين اليزديّ (ت ٩٨١هـ).
٤. السيّد عليّ بن أبي الحسن الموسويّ الجبعيّ العامليّ (ق ١٠هـ).

(١) ينظر الذريعة: ٦٠/٢١ رقم ٣٩٤٨.

(٢) ينظر الذريعة: ١٩٨/٢١ رقم ٤٥٩٥.

(٣) ينظر الذريعة: ١٩٨/٢١ رقم ٤٥٩٣.

(٤) ينظر الذريعة: ٥/٢٣ رقم ٧٨٢١.

٥. السيّد عليّ بن الحسين الصائغ الحسينيّ العامليّ (ق ١٠هـ).

تلامذته:

ومن تلامذته الذين أخذوا عنه درساً وروايةً:

١. السيّد بدر الدّين بن محمّد بن محمّد الكركيّ (ق ١١هـ).
٢. الشيخ الحسن بن عبد النبيّ بن عليّ النباطيّ (ق ١١هـ).
٣. الشيخ الحسن بن عليّ الحائنيّ (ت ١٠٣٥هـ).
٤. الشيخ زين العابدين بن محمّد بن أحمد النباطيّ (ق ١١هـ).
٥. الشيخ عبد السلام بن محمّد الحرّ المشغريّ (حيّاً ١٠٤٣هـ).
٦. الشيخ عبد اللّطيف بن عليّ بن أبي جامع العامليّ (ت ١٠٥٠هـ).

وفاته:

توفيّ في قرية جُبُع في مفتح محرم سنة (١٠١١هـ)، ودُفن فيها^(١)، وقبره هناك مشهور ومعروف لأهل تلك الديار وغيرها.

المؤلف

تعدّ هذه الرسالة من الرسائل الفقهيّة المختصرة المهمّة في فقه الصلاة، كتبها مؤلّفها استجابة لبعض أصحابه^(٢)، وقد اعتمد هذه الرسالة كثيرٌ من العلماء الذين كتبوا في فقه الصلاة في مطوّلات كتبهم ومختصراتها، وأولاهها بعضهم اهتماماً كبيراً بالشرح والتعليق.

قال في مقدّماتها: «فهذه رسالة مختصرة في فقه الصلاة، بعثني على إملائها التماس بعض الأصحاب، ورجاء الفوز بجزيل الثواب، من الكريم الوهاب، وجعلتها مرتّبة على

(١) ينظر روضات الجنات: ٣/٣٠٢.

(٢) هو السيّد الصالح السيّد نجم الدين عليّ العامليّ، كما عن شرح الاثنا عشرية لابن المؤلّف الشيخ محمّد (مخطوط): ٩، سطر ٢١، والفوائد السنية في شرح الاثنا عشرية للشيخ حسن بن عباس البلاغيّ (مخطوط): ٩، سطر ١١.

فصول اثني عشر»، والفصول التي احتوتها هي:

(الفصل الأوَّل في الطهارة وأنواعها، والثاني في إزالة النجاسة، والثالث في لباس المصلِّي ومكانه، والرابع في الاستقبال، والخامس في أعداد الصلوات اليومية وبيان موافقتها، والسادس في كَيْفِيَّة الصلاة، والسابع في شرائط الجمعة وخصوصياتها، والثامن في بيان سبب القصر، والتاسع في منافيات الصلاة، والعاشر في حكم السهو والشك، والحادي عشر في القضاء، والثاني عشر في صلاة العيدين والآيات والأموات).

اسمها:

لم نجد تصريحاً من المصنَّف باسم هذه الرسالة، ولكنَّها لَمَّا اشتملت على اثني عشر فصلاً اشتهرت بالاثنا عشرية، قال عنها السَّيِّد محسن الأمين: «الاثنا عشرية في الطهارة والصلاة، وبعضهم قال: إنَّها في الصلاة ولم يذكر الطهارة؛ لأنَّه قال في أولها: هذه رسالة في فقه الصلاة، وابتدأ فيها بذكر الطهارة، فمن جعلها في الطهارة والصلاة لاحظ اشتمالها عليهما، ومن جعلها في الصلاة لاحظ عنوانها، وأنَّ المقصد الأصلي منها الصلاة والطهارة شرط كباقي الشروط»^(١).

وقد اخترنا أن يكون عنوانها: الاثنا عشرية في فقه الصلاة، باعتبار أنَّ قيد (في فقه الصلاة) قد ورد في مقدِّمة المؤلِّف من جهة، ولما فيه من فائدة تمييز موضوع هذه الرسالة.

بعض شروحها:

لهذه الرسالة شروح متعدِّدة من قِبل العلماء الذين عكفوا على شرحها وحلَّ عباراتها، سنذكر ما وقفنا عليه في المصادر، فنقول:

١. الأنوار القمرية في شرح الاثنا عشرية الصلّاتية: للسَّيِّد الأمير فيض الله بن عبد القاهر الحسيني التفريشي (ت ١٠٢٥هـ)^(٢)، غير مطبوع.

(١) أعيان الشيعة: ٩٧/٥.

(٢) ينظر الذريعة: ٤٣٩/٢ رقم ١٧١١.

٢. توضيح الأقوال والأدلة في شرح الاثنا عشرية الصلاة: للسيد الأمير شرف الدين علي بن حجة الله الشولستاني المتوفى بالغري حدود (١٠٦٥هـ)^(١). طبع بعنوان: (الفوائد الغروية في شرح الاثنا عشرية) بتحقيق الشيخ حسين البيرجندي.
٣. حاشية الاثنا عشرية، للشيخ البهائي محمد بن الحسين الحارثي العاملي (ت ١٠٣٠هـ)^(٢). وهذه الحاشية قيد التحقيق في مركز الشيخ الطوسي قيس للدراسات والتحقيق.
٤. شرح الاثنا عشرية، للشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكّي الشامي العاملي، تلميذ المؤلف^(٣)، وهو شرح مزجي، غير مطبوع.
٥. شرح الاثنا عشرية: لابن المؤلف الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين (ت ١٠٣٠هـ)^(٤). وهذا الشرح قيد التحقيق في مركز الشيخ الطوسي قيس للدراسات والتحقيق.
٦. النكت الفخرية في شرح الاثنا عشرية: لفخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ) فرغ منه بالكاظمية ٧ رجب ١٠٤١هـ، وجعل للنكت هذا مقدمة أصولية، عناوينه (قال، أقول)^(٥)، غير مطبوع.

النسخ المعتمدة في التحقيق:

بقيت هذه الرسالة حبيسة زوايا المخطوطات منذ زمن تأليفها إلى وقتنا هذا، وقد يسّر الله تعالى تحقيقها وضبط نصّها على نسخ ثلاث اعتمدها في العمل، وهي:

١. نسخة مكتبة الآستانة الرضوية، وتحمل الرقم ١٤٧٠٢، عدد صفحاتها ٢٨ صحيفة، وكلّ صحيفة تحتوي على ١٧ سطراً، ورؤوس المطالب مكتوبة بالمداد الأحمر، ولم يُعلم ناسخها وتاريخ النسخ، لكنّه كُتب في نهايتها ما يدلّ على أنّها كُتبت في زمن المؤلف، إذ عبّر الناسخ عن المؤلف بـ: (طوّل الله عمره). وهذه النسخة جعلناها الأصل في العمل.

(١) ينظر الذريعة: ٤٩١/٤ رقم ٢٢٠٣.

(٢) ينظر الذريعة: ٦١/١٣ رقم ١٩٣.

(٣) ينظر الذريعة: ٦٠/١٣ رقم ١٩٠.

(٤) ينظر الذريعة: ٦١/١٣ رقم ١٩١.

(٥) ينظر الذريعة: ٣٠٥/٢٤ رقم ١٥٩٤.

٢. نسخة مكتبة جامعة إصفهان، وتحمل الرقم ٧٥٦/١، عدد صفحاتها ٢٤ صحيفة، وكلّ صحيفة تحتوي على ١١ سطراً، ورؤوس المطالب مكتوبة بالمداد الأحمر، لم يُعلم ناسخها وتاريخ نسخها، ورمزنا لها بالحرف (ص).
٣. نسخة مكتبة ملّي ملك في طهران، وتحمل الرقم ٥٧٤/١، عدد صفحاتها ٢٠ صحيفة، وكلّ صحيفة تحتوي على ١٤ سطراً، ورؤوس المطالب مكتوبة بالمداد الأحمر، ناسخها عبدالله الهمداني، وتاريخ نسخها يوم الاثنين ٢٧ شوال سنة ١٠١٢ هـ، ورمزنا لها بالحرف (م).
٤. وقد زدنا بهذه النسخ الثلاث الإخوة في مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة. فلهم جزيل الشكر والثناء.

منهج التحقيق:

قام عمل التحقيق في هذه الرسالة على المنهج الآتي:

١. صَفَّ حروف نسخة الأصل على جهاز الكمبيوتر، وبعدها قابلنا المنصّد مع الأصل، كما قابلنا نسخة الأصل مع النسختين الأخريين (ص) و (م).
 ٢. ما كان من اختلاف بين النسختين ونسخة الأصل جعلناه في الهامش إلّا ما أفاد المتن وضعناه في المتن مع الإشارة في الهامش، ولم نثبت جميع الاختلافات بين النسخ الثلاث لعدم فائدتها العلميّة.
 ٣. تخريج الآيات والروايات والأقوال الواردة في المتن، من مصادرها.
 ٤. تقطيع النّص إلى فقرات ووضع علامات ترقيم.
- وأخيراً لا يسعنا إلّا أن نتقدّم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكلّ من ساهم معنا في تحقيق هذه الرسالة، وأخصّ بالذكر فضيلة السيّد أحمد علوي الشّميمي الذي شرع في تحقيق الرسالة بمقابلتها ولكنه توقّف عن إتمامها لظروفه الخاصّة، وكذلك فضيلة الشيخ شادي وجيه وهبي على مراجعته وملاحظاته المفيدة، فلهم ممّا جزيل الشكر ووافر الامتنان. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

إبراهيم السيّد صالح الشّريفّي



صور أول النسخ الخطية
المعتمدة و آخرها



الصفحة الأولى من نسخة الأصل



الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَقِيَ
لِلْحَمْدِ وَالْحَمْدُ لِأَهْلِهِ وَصَلَوْنِي عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ
وَخَاتَمِ رُسُلِهِ مُحَمَّدًا نَزِيدًا بِفَصْلِ الْخَطَابِ الدَّاعِي
بِالْحِكْمَةِ إِلَى الْحَقِّ وَطَرِيقِ الصَّوَابِ وَعَلَى أَلِهِ الَّذِينَ
أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْهَجَرَ وَطَهَّرَهُمْ مِنَ الذَّنْبِ تَطْهِيرًا
بَنَصْرِ الْكِتَابِ أَقْبَعْدُ فَهَذِهِ رِسَالَةٌ مُخْتَصَرَةٌ
وَفَقْهُ الصَّلَاةِ بِعَيْنِي عَلَى أَمَلَاتِهَا التَّمَامِ
بَعْضُ الْأَصْحَابِ وَرَجَاءُ الْفَوْزِ بِخَزَائِنِ الثَّوَابِ
مِنَ الْكِرَامِ الْوَهَّابِ وَجَعَلْتُهَا مَرْتَبَةً فِي فُضُولِ
أَشْرَعِ الْفُضُولِ فِي الطَّهَارَةِ أَنْوَارِهَا
ثَلَاثَةُ أَلْفٍ لَوْضُوهُ وَيَجِبُ الصَّلَاةُ الْوَاجِبَةُ

سَمِعْتُ

سَمِعْتُ

الصفحة الأولى من نسخة (ص)

سمع الله لمن حمده والاعادة الكسوف لو رفع قبل الاجزاء
ولو تركها عدا او نسي الاستي زج الوقت وجب القضاء
على الاشهر ولا يجب مع الجهد بها الا في الكسوف بشرط
اختراق القرص اجمع واما صلوة الامرات فيجب على الكفاية
ان تصلى على كل مسلم ومن بحكمة ممن بلغ ست سنين وهي
خمس تكبيرات فيها اربعة ادعية ولا يتعين ويعين فيها
النية ولا يستتبعها الرفع والقيام وبابحة المحان وستة عشرة
وجعل رأس الميت الميمن للصلوات غير المأموم في الصف اجمع
المستطيل وعدم التباعد عنها وتقديم تفسير الميت عليها اجمع
مع التمكن منه وكيفية كذلك في ثلثة اتراب توارى جده
كل الواحد منها قص وبسبب فيها الطهارة من الحدث
والحنث ورفع البدن بالتكبير والجماع والاحتياط بالناس
اولاهم بالميت ولا تسليم فيها الا لا نقرأ منها بالتكبير

المار به الوضوء
والغسل



الصفحة الأخيرة من نسخة (ص)



الصفحة الأولى من نسخة (م)



الصفحة الأخيرة من نسخة (م)

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان: للشيخ الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق: الشيخ فارس الحسنون، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط ١، ١٤١٠هـ.
٢. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين: لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ٥، ١٩٨٠م.
٣. أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، الناشر: دار المعارف للطبوعات - بيروت.
٤. أمل الآمل: للشيخ محمد بن الحسن (الحر العاملي) (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة الأندلس - بغداد.
٥. تاج اللغة وصحاح العربية (الصاح): لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطّار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
٦. تعليقة أمل الآمل: للميرزا عبد الله الأفندي الأصفهاني (ت حدود ١١٣٠هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي - قم، ط ١، ١٤١٠هـ.
٧. تكملة أمل الآمل: للسيد حسن بن هادي الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق: د. حسين علي محفوظ، وعبدالكريم الدباغ، وعدنان الدباغ، الناشر: دار المؤرخ العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢٩هـ.
٨. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: للشيخ محمد محسن بن علي المنزوي (آقا بزرك الطهراني) (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار الأضواء - بيروت.
٩. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: للميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري (ت ١٣١٣هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٣١هـ.
١٠. الرّوضة النّضرة في علماء المائة الحادية عشرة: للشيخ محمد محسن بن علي المنزوي (آغا بزرك الطهراني) (ت ١٣٨٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ.
١١. رياض العلماء: للميرزا عبد الله أفندي الأصفهاني (ت حدود ١١٣٠هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مكتبة آية الله المرعشي - قم، ط ١/٤٠٣هـ.
١٢. الطليعة من شعراء الشيعة: للشيخ محمد طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، الناشر: دار المؤرخ العربي، ط ١، ١٤٢٢هـ.



١٣. كتاب العين: للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، الناشر: مؤسسة دار الهجرة- إيران، ط ٢، ١٤٠٩هـ.
١٤. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، الناشر: نشر أدب الحوزة- قم، ١٤٠٥هـ.
١٥. المبسوط في فقه الإمامية: للشيخ محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: السيد محمد تقي الكشفي، الناشر: المكتبة المرتضوية لإحياء آثار الجعفرية، ط ١٣٨٧ش.
١٦. مجمع البحرين: للشيخ فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مرتضوي، ط ٢، ١٣٦٢ش.
١٧. موسوعة طبقات الفقهاء: للجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني، الناشر: دار الأضواء- بيروت، ١٤٢٠هـ.
١٨. معجم مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الإعلام الإسلامي، ط ١٤٠٤هـ.
١٩. النهاية في غريب الحديث والأثر: للمبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، الناشر: مؤسسة إسماعيليان- قم، ط ٤، ١٣٦٤ش.
٢٠. وقفيات الأعلام: للسيد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة- كربلاء المقدسة، ط ١، ١٤٣٨هـ.



